

#قصص_القرآن 34 | قصة أدم عليه السلام 7 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ما زلنا مع قصة ادم عليه السلام وما قصه الله عز وجل من خبره في سورة وتكلمنا في المرة الماضية عن الحكم القدري الكوني
الجزائي الذي حكمه الله عز وجل - 00:00:00

عقوبة على الشيطان الرجيم فقال له فاهبط منها فما يكون لك ان تتکبر فيها اخرج انك من الصاغرين. قال انظرني الى يوم يبعثون.
قال فانك من المنظرين فلما امهله الله عز وجل واعطاه الوعد هو في الحقيقة وعيده بانه يمهل - 00:00:30
حتى قيام الساعة او حتى النفخة الاولى التي يموت فيها جميع الخلق امهله الله عز وجل من جملة من ينظرون اي اعطى الله عز
وجل ابليس هذه الامنية انه لن يموت قبل هذا - 00:01:00

يوم ويوم الوقت المعلوم يوم النفخة الاولى. فهنا استمر ابليس في مزيد من العناد. ومزيد من الشقاوة ومزيد من سوء الادب مع الرب
جل وعلا. فما كان منه الا ان اخرج ما اضمره في باطنه - 00:01:20

قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجدوا اكثراهم شاكرين. فرد الله عز وجل عليه ردا ملؤه العقوبة. ويکفي لان تقطع القلوب -
00:01:40

حسرة قال فاخرج منها مزئوما مدحورا. اخرج منها مزئوما مدحورا لمن تبعك لاملان جهنم منكم اجمعين. عايزين نقف مع هذه الآيات
ونرى ما فيها من الهدایة ونرى ما فيها من الفوائد الایمانية - 00:02:10

قوله سبحانه وتعالى حکایة عن ابليس قال فيما اغويتني؟ الباء هنا العلماء لهم فيها تفسيرين التفسير الاول انها باقی السببية كما ورد
عن ابن عباس فيما اغويتني يعني فکما اغويتني لافعلن کزا شف سوء الادب فالرد - 00:02:30

ربنا سبحانه وتعالى يعني زي ما انت اغويتني اغويتني بمعنى اضللتني ورد ايضا انها بمعنى اهلكتني ورد انها اه بمعنى عزبتني كل
دي معانی وردت في عن السلف في تفسير هذة الكلمة. قال فيما اغويتني؟ يعني - 00:02:50

بسیب اغواوک لی اضلالک لی بسیب اهلاکک لی. على سبیل المجازة والمقابلة لافعلن کزا وکزا وکزا. سوء ادب مع ربنا سبحانه وتعالى
التفسیر السانی ان قوله تعالى فيما اغويتني يعني يقسم يعني فیاغواوک لاقسم بما اغويتني - 00:03:10

لافعلن ولا افعلن. وهذا ايضا سوء ادب مع الله عز وجل. وانظر كما اسلفنا في سورة البقرة وذكرنا بين معصية ادم عليه السلام
ومعصية ابليس فان الله عز وجل قال وعصى ادم ربه فغوى - 00:03:30

وبین معصية ابليس ایه الفرق؟ ادم عليه السلام وقعت منه المعصية بجواره. وقع الخلل او الضعف في الانقياد للجوارح. اما قلبه
فكان ممتلئا بمحبة ربه بيد له والانكسار له والاعتراف على ذنبه على نفسه بالذنب والتقصیر. وابليس كانت معصيته اساسا في -
00:03:50

الاباء يأبی انه ينقاد لربنا سبحانه وتعالى. يرفض ويستکبر عن انه يمثل لامر ربنا سبحانه وتعالى. ده كان الفرق بين معصية ادم
معصية ابليس هيتفرع عليها الرد. شف ادم عليه السلام لما ربنا سبحانه وتعالى قال له - 00:04:20
عاتبا لائما. الم انهکما عن تلکما الشجرة. واقل لکما ان الشيطان لکما عدو مبین قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من
الخاسرين. يعني يا رب احنا اللي - 00:04:40
زلمنا نفسنا احنا اللي غلطنا احنا المقصرين ويا رب لو وقعت منك عقوبة علينا ان لم تشملنا بعفوك ورحمتك لنكون نحن الخاسرين.

شف ده رد ادم عليه السلام. وشف رد ابليس قال فيما اغويتني لاقعد - 00:05:00

هدن لهم صراطك المستقيم. يعني كما اضلتنى كما اضلتنى لافعلن ولا افعلن. ودول منهجين في التعامل مع المعصية. منهج من اجل اعتراف على النفس بالقصير والاعتراف بالذنب والاقرار بان انا مزنب والانكسار امام الله سبحانه وتعالى وعشان كده كان سيد الاستغفار قوله النبي صلى الله - 00:05:20

اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا على عبتك وواعتك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي. ابوء يعني اعترف. ده كان سيد الاستغفار. ان الانسان يبوء بالذنب يعترف. ولذلك العلماء لما تكلموا - 00:05:40

في التوبة قالوا لا يتصور توبة بلا ندم. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الندم توبة. الانسان الذي لا يندم لا تصور له توبة. الانسان الذي لا يعترف على نفسه بالقصير الذي لا يعترف على نفسه باللوم ويعترف انه مستحق لما - 00:06:00

يقدر الله عز وجل عليه من العقوبة لا يتصور في حقيقة توبة. از التوبة معناها الرجوع. انا غلطان فبرجع لربنا سبحانه وتعالى. يبقى ده منهج في التعامل مع المعصية ده منهج اللي اتعامل به ادم عليه السلام. اللي هو ربنا ظلمنا انفسنا. احنا غلطانين. ومستحقين للعقوبة. وان لم تغفر لنا وترحمنا - 00:06:20

احنا اللي هنضيع لا نكون من الخاسرين. منهج الثاني منهج الابليسي. منهج الاستكبار والاباء والاستعلاء في التعامل مع ربنا سبحانه وتعالى. اللي هو زي ما انت اهلكتنى انا ها عمل وها عمل وها عمل. سبحانه الله! بتتحدى مين؟ مزيد من الجهل. كما جهل اولا حكمة الله - 00:06:40

قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقت منه بىعدل على ربنا. تاني برضو يجهل. يجهل قدرة الله سبحانه وتعالى. وعلمه بالسر والعلانية فيقول للرب جل وعلا فيما اغويتني؟ يجهل قدرة الله والله سبحانه وتعالى حليم. والله سبحانه وتعالى يملي له لحكمة عند - 00:07:00

سبحانه وتعالى فان وجود ابليس يترتب عليه من العبوديات ما الله به عليم. لولا وجود ابليس كان ممكناً كتير من الناس تغوى وتضل وبعدين يتوبوا فربنا يتوب عليهم وربنا يحب التوابين ويحب المتطهرين. وجود ابليس كان سبب ان فيه ناس تسير في ركاب ابليس ويخدموه ويكونوا جند له. جند - 00:07:20

محضرون ومع ذلك ايه اللي يحصل؟ يحاربوا اهل الحق. فاهم الحق يموت منهم شهداء. الله عز وجل يحب ان يتخرز من المؤمنين شهداء. فوجود ابليس له سبحانه منه سبحانه وتعالى. فما كان من هذا اللعين الا ان اظهر ما في قلبه وما في باطنه بعد ان امهله الله وقال - 00:07:40

من المنظرين فقال اذا جزاء بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. هنا وقفه هامة ادا في الاحتجاج بالقدر على المعصية. اول واحد عمل المشكلة دي كان ابليس. هو بيقول لربنا ايه؟ فيما - 00:08:00

اغويتني يبقى نسب فعل الغواية لمين؟ مين اللي اغواه؟ ربنا سبحانه وتعالى. الكلمة دي كلمة حق يراد بها باطل يعني ايه؟ قضية القدر. قضية القدر ديت ضلت فيها افهام. وآآ يعني سبحانه الله زلت فيها اقدام والمنهج - 00:08:20

الحق في منهج القرآن. لكن كل واحد بيحاول يروم انه يحل هزه العقدة بعيد عن الوحي بعيد عن القرآن وعن السنة. فتزل قدمه ثبت اقدامنا. المشكلة في ايه؟ ابليس بيقول لربنا فيما اغويتني. طب هو ربنا اغواه فعل؟ اه - 00:08:40

ما هو ربنا سبحانه وتعالى قال من يشأ الله ان يشأ الله يهديه ومن يشأ من يشأ الله يضلله ما يشاء يجعله على الصراط المستقيم دي اية وقال الله عز وجل من يرد الله اه اه ان يشرح صدره للسلام ومن يرد ان يضلله يجلس - 00:09:00

صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصطعد في السماء. يبقى انت عندك اراده هداية وشرح صدر وارادة ضلال وضيق للصدر. طب ازاي ازاي نحل القصة دي؟ هل ربنا بيحب الخير ولا ربنا بيحب الشر؟ طب هل ربنا اراد الخير ولا ربنا اراد الشر؟ من يرد الله ان يهديه - 00:09:20

اشرح صدره للسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقاً حرجاً. كأنما اصطعدت في السماء. ايه المعنى الارادة هنا؟ في فريقين ضلوا

في الموضوع ده والفرقين منشأ ضلالهم نقطة واحدة. النقطة اللي ده ضالوا بسببها انهم جعلوا الارادة بمعنى المحبة. ان الحاجة اللي ربنا ي يريد وقوعها ان - 00:09:40

ربنا بيحبها. اي حاجة ربنا يريد وقائع ربنا بيحبها. وبالتالي قالوا طيب ربنا سبحانه وتعالى لا يحده في ملكه الا ما شاء وهو الذي اخبر انه من يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا. يبقى يريد الضربة يبقى ربنا بيحب الضلال. يبقى احنا اللي بيضل ويكره ما نزععش - 00:10:00

بنقول لهم ده كوييس. دول مين؟ دول في اضل اسمهم الجبرية. لغوا افعال العباد ولغوا آآ مشيئة العباد ما لهاش اي تأثير الفريق الثاني دول زي ابليس على فكرة بيتحجج بيده دلوقتي الفريق الثاني العكس تماما قالوا ربنا قال في القرآن ولا يرضي لعباده الكفر - 00:10:20

وان تشكرروا يرضاه لكم. يبقى ربنا ما بيحبش الكفر ولا يرضاه لعباده. يبقى الناس اللي بتكره و بتقطع في الضلال ما هم اللي خلقوا افعالهم وهم قل لي عن كل حاجة. ده طرف وده طرف. اومال ايه المسألة تتحل ازاي؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

المسألة تتحل بان الارادة ليست بمعنى المحبة. الارادة من الله عز وجل ارادتنا. ارادة تتعلق بما يحبه ويرضاه ودي اسمها ارادة شرعية عشان كده يرسل بها الرسل وينزل بها الكتب ويأمر بها عباده. ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يتوب عليكم - 00:11:00 ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يبقى ربنا يريد ان هو يتوب علينا. دي ارادة شرعية. عشان كده بيحب التوبة. وانزلها في الكتب وامر بها الرسل وقال لنا توبوا - 00:11:20

الى الله جميا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون. دي ارادة وربنا سبحانه وتعالى قال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها حاجة تاني يبقى دي ارادة كونية. يبقى ارادة شرعية تتعلق بما يحب الله ويرضاه فبينزله على السنة الرسل وفي - 00:11:30 الكتب ويأمر به الناس وارادة كونية تتعلق بما اراد الله وقوعه في الارض. طيب سؤال يعني الارادة مش معنى المحبة لا مش دائما الارادة بمعنى المحبة. ساعات ربنا يريد حاجة وما بيحبهاش. طب ازاي ربنا هيريد حاجة وليه يريد حاجة وهو ما بيحبهاش - 00:11:50

لانها هيترتب عليها ابن عثيمين رحمة الله رحمة واسعة كان يحل القطة دي يقول لك ايه المحبوبات لله عز وجل قسمين شيء محبوب لذاته زي الصلاة والايام والهدى. فربنا يريد لذاته يحبه. وشيء تاني ليس محبوبا لذاته. وانما - 00:12:10 وجوده يفضي الى شيء محبوب لربنا سبحانه وتعالى. زي خلق ابليس كده. هو وابليس وجوده ده موجود بمشيئة الله ولا غصب عنه؟ مشيئة الله طب ليه ربنا سبحانه وتعالى ابقاء موجود كده وهو ربنا سبحانه وتعالى بيكرهه ويقتله ولعنه وطرده؟ ليه؟ لأن وجوده ده هو - 00:12:30

سيفضي الى وقوع اشياء يحبها الله سبحانه وتعالى. زي توبة التائبين وجihad المجاهدين وشهادة المستشهدين. كل دول بقى ايه؟ كل ديت هتفضي وجود ابليس يكون سبب ليه؟ يبقى الارادة ليست بمعنى المحبة دائما انما الارادة في منها ارادة شرعية وفي منها ارادة كونية. طيب انا لما بعمل - 00:12:50

المعصية انا مسؤولة عن المعصية دي ولا لأ؟ اية طبعا مسؤولة. طيب المعصية اللي انا عملتها بمشيئة الله ولا غصب عنه بمشيئة الله. طب ازاي هتبقى بمشيئة ربنا وانا مسؤولة عنها؟ اقول لك يا سيدى. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. هل معنى ان ربنا خلق الانسان - 00:13:10

وخلق صفاته وخلق افعاله وتصرفاته. هل معنى ان اللي ربنا خلق مشيئة الانسان وقدرته ان مشيئة القدرة دي ما لهاش تأثير لأن المسأل ده بقى رجل تزوج امرأة انجبوا اطفال مين اللي خلق الرجل؟ الله سبحانه وتعالى مين اللي خلق - 00:13:30 الله سبحانه وتعالى مين اللي خلق الطفل؟ متأكدين؟ اية طبعا غير اجابة تانية وربنا اللي خلق الكل صح؟ طيب هل الاب والام لهم دور في وجود الطفل ده. صح ولا لأ؟ لهم دور؟ قطعا لهم دور. طب لو الاب والام قاموا راميين الواد ده في الشارع كده؟ و قالوا لأ اللي

00:13:50 - خلقه یتولاه بقی

احنا مالناش دخل به. هو ربنا اللي خلقه وخلية معه. هو ربنا اللي يشوفه بقى. هيلام ولا مش هيلام يا اخوانا؟ اهو ده بالزبط اللي بيحصل. ربنا خلق الانسان ايوة خلق الانسان - 00:14:10

خلق للانسان مشيئة وارادة. ما هو ربنا قال كده فمن شاء منكم فليؤمن ومن شاء فليكفر. وربنا سبحانه وتعالى قال من قبل ان تقدروا عليهم فاصب لنا قدرة سبحانه وتعالى عليك قدرة ولك مشيئة. انت بقى ربنا خلق الانسان وخلق قدرته ومشيئته هيتولى -

00:14:20

عن المشيئه والقدرة ديت الايه؟ الفعل. اللي انت مسؤول عنه. زي الاب والام والطفل بالزيط. ربنا خالق التلاتة بس الاب والام عليهم مسؤولية هو سبب في وجود الايه؟ الولد. كذلك انت مسؤول عن افعالك. يبقى هنطلع من القصة دي كلها باستنتاج بسيط جدا بنصيغه في عباره بسيطة بنقول - 00:14:40

ليس معنى ان الله عز وجل خلق ارادة الانسان ومشيئته ان هزه الارادة والمشيئه لا تؤثير لها في الفعل. لأن ربنا خلقها ولها تأثير واقراء لها تأثير وسبب في الايه ؟ في وقوع الفائل. عشان كده المجنون ربنا ما بيحاسبوش. ما بياخدوش - 00:15:00
قالوا في الدنيا المكره ربنا سبحانه وتعالى ما بياخدوش بافعاله في الدنيا. المخطئ والناسي صح ؟ لأن ساعتها قصد الارادة والمشيئه مش موجود وبالتالي طيب ليه ربنا سبحانه وتعالى بيحاسب الانسان مع انه يعلم سلفا - 00:15:20

انه هیفعل کزا او کزا وکزا. هو یعلم سلفا دیت بمقتضی ربویته سبحانه وتعالی. بمقتضی علمه وقدرته بمقتضی قضائه وقدره دی امر لم یلزمک به سبحانه وتعالی لا في كتاب ولا على لسان الرسل. انما بعثت لك الرسل يقول لك ايه؟ اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. لقد بعتنا في - 00:15:40

٥- بعثنا في

كل امة رسولا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. طب انت كبني ادم خلى الالات عندك والحواس سليمة. عينين سمع بصر عقل واداك
قدرة واداك مشيئه. بعد كده انت بتختار الفعل. انت وفعلك واختيارك ربنا خالقهم - 00:16:00

كلكم بس ده مش معناه ان ارادتك ما لهاش تأثير في الفعل. بالزبط زي الاب والام لما كانوا سبب في وجود الطفل وربنا خلق التلاتة بس ليهم تأثير في ايه في وجودو ومسئوليين عنو شرعا ومسئوليين عنو عقلا يبقى ده خلاصة القصة في مسألة القدر ابليس بقى -

00:16:20

الناحية الثانية خالص. قال له انت اللي اغوتني. وانا مش مسئول. سيدنا ادم خد الطريق المستقيم. قال ايه؟ ظلمنا انفسنا احنا اللي غلطانين وده منهجين في التعامل زي ما بقول لحضراتكم في التعامل مع المعصية. منهج الاحتجاج بالقدر وآآتحمل ربنا سبحانه وتعالى - 00:16:40

وهو مسؤولية اللي انت عملته ومنهج تاني اسمه الاعتراف بالذنب. والرجوع للرب سبحانه وتعالى والاقرار على النفس بالزلم والخطأ.
وبعدين ادعى ان ربنا يقبلني ويغفر لي ويتوب علي. اللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم - 00:17:00
وصلنا هنا بقى لنقطة مهمة جدا ان ابليس قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. فيه هنا حرف جر قدر اللي هو على اول
فائدة بناخدها من الكلام ده ان طريق ربنا مستقيم. واي طريق عوج مش هيوصل لربنا سبحانه وتعالى. الطريق اللي هيوصل لربنا
والطريق المستقيم - 00:17:20

بس عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الانعام وان هزا صراطي مستقىما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل يبقى فيه طرق كتير
سبل كتير وفيه طريق واحد بيرضي ربنا الطريق الواحد ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم وقف عليه ودعى الناس له. عشان كده كل
الطرق مسدودة. لا توصل الى رب جل وعلا - 00:17:40

الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. عشان كده ربنا قال من يطع الرسول فقد اطاع الله. طيب تاني آآ امر ناخد ان طريق ربنا المستقيم ده آآ فيه ناس بتقطع عليك عشان ما توصلوش. قال الله عز وجل - 00:18:00 على الله قصد السبيل ومنها جائز. يعني اللي بيصل لربنا السبيل القصد السبيل المستقيم. ومنها من السبيل دي جائز. يعني هيوديك

بعيد هيبعدك عن ربنا سبحانه وتعالى. وربنا سبحانه اراد انه او توعد باغوئه بني ادم قال الله هذا صراط علي

مستقيم - 00:18:20

فالله عز وجل نصب صراط مستقيما يدل عليه. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خططا طويلا وقال وخط على جنبته خطوط اه صغيرة وقال هزا صراط الله وهذه السبل على كل منها شيطان يدعوه اليه. يبقى - 00:18:40

قرأ قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل. ميزة ان ربنا يمن عليك وتبدأ او تمشي على الصراط المستقيم حتى لو تعترت حتى لو ضعف سيرك لكنك في نفس الجدة. الصراط المستقيم انك تحقق لا الله الا - 00:19:00 الله محمد رسول الله. لا الله الا الله يعني لا معبود الا الله. يبقى انت لا تعبد الا الله سبحانه وتعالى. التوحيد بمعانبه المختلفة وانواعه المختلفة والقلب ليس له وجهة الا الله سبحانه وتعالى. محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحقيق الاتباع. لا متبوع الا النبي صلى الله عليه وسلم. تمشي في - 00:19:20

الطريق بالمعنى ده زادك اللي بتتزود به الوحي. الوحي اللي هو ايات واحاديس قرآن وسنة. ومعك في ضابط يضبط لك فهم هذا الوحي وهو خير القرون الذين زakahم الله عز وجل وزakahم النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم الصحابة - 00:19:40 ومن تبعهم بحسان. من القرون الخيرية اللي هو فهم السلف لهزا القرآن وهذه السنة. يبقى فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. شف بقى شدة الغيظ والحنق والعداوة من ابليس لبني ادم انه هيقعد لهم على الصراط المستقيم - 00:20:00 حرف حرف الجر على كأنه ملتتصق بهزا الصراط. وشوف بقى رحمة ربنا بنا احنا ما شهدناش الحاجات دي كلها. احنا ما شفناش الاحداس دي كلها. بس ربنا من رحمته قام حكيمها لنا كلها. شف انت في سورة صاد لما ربنا سبحانه وتعالى يقول قل يا محمد صلى الله عليه وسلم. قل هو نبا عظيم - 00:20:20

انت عنده معرضون ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون. ان يوحى الي الا انما انا الله واحد يبقى كل ده انا ما ليش النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهده وانما اوحي اليه وربنا سبحانه وتعالى من رحمته بنا انزل علينا هزه الایات. وضح لك بقى السليط - 00:20:40

الصراط او الطريق الوادي لربنا وقطع الطريق على هذا الصراط. واسباب العداوة والمداخل اللي ممكن يدخل منها الشيطان. يبقى قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. هيقعد على الصراط المستقيم. ملازم له. يبقى طريق ربنا فيه حد ممكن يقطع عليك وانت ماشي فيه ؟ اه - 00:21:00

رأس قطاع الطريق مقدمه وابليس عليه لعنة الله. ثم لاتينهم من بين ايديهم. ادي واحدة اول مدخل من مداخل الشيطان ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكترهم شاكرين - 00:21:20

دي مداخل الشيطان واختلفت عبارات المفسرين وان كانت قريبة من بعضها. من بين ايديهم قيل من امر الدنيا زود تعلقهم جدا جدا بالدنيا. امل قلوبهم بحب الدنيا. اجعل تنافسهم وهمتهم وهم هم في الدنيا - 00:21:40

يتعامل مع الدنيا كأنه لن يموت. يبقى دي اول حاجة. ومن خلفهم اي من امر الاخرة. انسهم امر الاخرة. اهون عليهم امر الحساب في الاخرة. لا اجعلهم يتذكرون القيام بين يدي الله سبحانه وتعالى. وعن ايمانهم اي من جانب الطاعات - 00:22:00

كل الطاعات اللي تطيع وراء ربنا وكل الحق ازهدهم فيه واهونه عليهم واصعبه واحسسه ان الامر ده شاق جدا وعن شمائهم اي معصية واي باطل واي سوء اسهله لهم وازيته لهم. سبحان الله! يبقى - 00:22:20

آآ الانسان اللي عايز يسير الى الله سبحانه وتعالى سيرا امنا يعمل ايه؟ ياخد باله من المنافذ الاربعة دولت. اول اول حاجة ياخد باله منها من بين ايديه من الدنيا. ان فعلا رأس كل خطيئة حب الدنيا والتعلق بها. تقول لي ما حب الدنيا - 00:22:40

فطرة صح بس انت محتاج تعمل له عملية ترشيد وعملية تعديل. عملية ترشيد وعملية تعديل التفكير والتدبر في مآل الدنيا هيروح فين. قلة وفاءها وكسرة غدرها. وكان كما قال الشاعر - 00:23:00

صلى الله عليه وسلم. اذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي عنده ونفسى تشتته. ولا الاسود حياض ماء ازا كان الكلاب يلغن فيه. يعني

الانسان ممکن يكون بيحب شيء لكنه يرفع يده عنه لما ما فيه من - 00:23:20

التكدير ولما فيه من المغبة السيئة. انسان بيحب الدنيا بس لما يقعد يتذمّر فيها بقى مقالها رايج فين بقى؟ هل دي تستحق المنافسة دي كلها الدنيا اذا حلت او حلت فعلا لا يؤمن جانبها قليلة الوفاء قليلة الوفاء - 00:23:40

تنقلب بالانسان ايها تقلب لا يصفو للانسان فيها حال دائم التقلب ما بين الصحة والمرض وبين الغنى والفقير والقوة والضعف وفي اشياء كده مراحل هتتيجي على الانسان. اي انسان - 00:24:00

هيمر بمراحل وبعدين ستنتهي رحلته في هذه الحياة سم يخرج منها كما دخلها. لكن هيخرج بعد ما ايه؟ ما بقى معه صحيح راح الكتاب هو كتبه وملاه هو اللي كتب الكتاب ده او هو اللي املى هزا الكتاب من افعاله. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا -

00:24:20

الكتاب هو اللي املاه على الملوكين اللي كتبوهولو فانتبه لمسل هزا يبقى اللي الانسان يتذمّر في امر الدنيا يقوم ما نافست فيها المنافسة دي كلها. ما تستاهلش ان واحد لا يأكل حرام ولا يسفك دم حرام. ولا آآينتهك حرمات غيره منه - 00:24:40

اه معصوم الحرمة ولا يستحق الامر منه كل هذا العناء. امر الاخرة. دائم التذكر للآخرة. في كل بقى ما صلي في الخميس فروض كل ما بيشاهد جنازة كل ما بينام ويصحى من النوم وده يذكره بالموت ويعرف ان هو هيقابل ربنا سبحانه وتعالى. مسألة الطاعات -

00:25:00

لازم يبقى له برنامج عملى اليوم والليلة. انت صلاتك الخمسة عامل فيها ايه؟ صلاة الجمعة عامل فيها ايه؟ النوافل. طيب الوتر؟ صلاة الليل في الضحى طب ورد القرآن عامل فيه ايه؟ اذكار الصباح والمساء عامل فيهم ايه؟ الصدقة آآ الصيام الامر بالمعروف -

00:25:20

والنهي عن المنكر بر الوالدين. الطاعات اللي انت عامله عموما الطاعات اللي انت عامل فيها ايه؟ ولابد من حراسة المعاشي. لان الانسان اذا ما كانش عنده حراسة فالجانب المعاشي ديت هيختلف الشيطان بيجي يizin له الامر ده. تخيلوا كده اللي بيشرب مخدرات ربنا يعافينا ويعافي شباب المسلمين. اللي بيشرب مخدرات ده - 00:25:40

هو الشيطان بيجي يقول له المخدر ده انت لما تشربه هيديمر لك جهازك العصبي وهيخليك حطامبني ادم وهيخليك ساقط في وهيفضي ليك انك تضيع في وزيفتك وتضيع عمره ما يقول له كده. ما ينفعش يبقى شيطان لو قال له كده. ولا يفهم في الشيطان. ما يقولوش كده فعلا. امال هيقول له ايه - 00:26:00

اقول لأ ده ده مش مخدر ده دي حاجة بتزبّط الدماغ ده انت هتحس بسعادة عمرك ما حسيت بييه في حياتك انت مفكر ايه طب جرب طب اسأل واحد جرب ويجب له شيطان من شياطين الناس خد ياد تعال قل له يجي له واحد من تحت تقطيع الارض يجي يقول له يقول له انت - 00:26:20

ففكر انت لما تشرب هتتعب لا لا ده حاجة ده انت هتبقى في استحالة. وبعدين لحد ما يورطه. ولحد ما يخليه حطامبني ادم الانسان اللي يجي يقع في الفاحشة او المرأة التي تقع في الفاحشة ربنا يسترنا ويستر آآ نساء المسلمين. هو هييجي يقول لها انت هتفضضي قدام الدنيا كلها؟ او - 00:26:40

الراجل ده انت راجل محترم هتفضض قدام الدنيا كلها وربنا كشف عنك الستره هتبقى مصيبة عمره ما يقول له كده. ده يizin له المعصية دي كأن هو لو وما عملش المعصية ديت هيموت. وهل هم جروا بقى اللي بيرتشي واللي بيسرق واللي بيذلم الناس واللي بيقتل الناس هو انت مش بتقرا ساعات حوادس كده؟ واحد يقتل - 00:27:00

ست عجوزة عشان ياخذ حلقه سبعين جنيه. شف قل لي انت اللي بقى. دي سببه ايه؟ سببه شيطان. الشيطان دخل له هنا وسهل له فعل المعصية. ايه ايه يعني حلق بتاع ست عجوزة وسبعين جنيه! تعملهم ايه! وايه يعني ومال الدنيا ما انت هتتعذر في الاخر! يعني تخليك قال لي بقى هي الست معها ملابسين حتى. ما انت هتتعذر في الاخر. لكن هو عمره ما يقول له تتعذر ابدا - 00:27:20

قول له انت هتاخذ الفلوس وهتعمل وهتخلي وهتسوي لحد ما يورطوا. ربنا ينجينا. عشان كده الانسان اللي عايز يسير الى الله عز

وجل سيرا امنا وعايز يوصل لربنا سبحانه وتعالى وصولا امنا محتاج انه يبقى عايش منتبه. خلينا نبقى نصارح بعض كده يا اخواننا.
كم واحد فينا منتبه لعداوة الشيطان بهذه الطريقة - 00:27:40

مع ان النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث حديث آا بن عباس عند البزار اللي هو من اذكار الصباح والمساء حسن الشيخ اللبناني
اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. الله ما استر عوراتي - 00:28:00
وامن روعاتي. واحفظني من بين يديه ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك من ان اغتال من تحتي مش ده
الحديث اللي انت بتقوله كل يوم في اذكار الصباح وفي اذكار المساء. كم واحد فين فينا فعلا منتبه ان حياته دي ممكن تخلص في اي
وقت. موت الفجأة - 00:28:20

موت الشباب ازن ليس اكسر من هزا. بنشوفه كل يوم. حياته تخلص في اي وقت. طيب انا بقى عامل فعلا حسابي ازاي تواجه
واعامل مع مداخل الشيطان ديت ولا بكل اسف انا باسمح للشيطان ان هو ينازلي في كل معركة ويكسب مني كل معركة - 00:28:40

انا تعلقي بالدنيا شكله احنا قلنا المنافذ اربعة تعلقي بالدنيا شكله ايه؟ نسيان تذكرى للاخوة شكله ايه؟ فعل للطاعات وبرنامج عمل يوم
وليلة شكله ايه؟ آآ توقي للمعاصي وجعل بيني وبين المعاصي وقاية شكله ايه. دي معايير اضبط بها نفسك - 00:29:00
في الصراع مع ابليس عشان كده ابليس قال ايه؟ ولا تجدوا اكترهم شاكرين. طب ابليس يعرف الغيب؟ ما يعرفش يغيب. ده كان
ظن. كان ظن منه او ده الراوح في التفسير وقيل علم ذلك بما جرى بينه وبين الملائكة من كلام وكان ذلك وصى الملائكة من كلام الله
عز وجل سبحانه وتعالى - 00:29:20

لكن الراوح ان هو كان زن من ابليس. ليه بقى كان زن من ابليس؟ عشان ربنا سبحانه وتعالى في سورة سباء قال ولقد صدق عليهم
ابليس الظن فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. يبقى ابليس ظن ان اكتر الناس لن تجدهم شاكرين. قيل شاكرين يعني - 00:29:40
موحدين كما ورد عن ابن عباس في التفسير. ولا تجد اكترهم شاكرين للاسف اكتر الخلق هيختصر المعركة مع ابليس بكل اسف يبقى
ده امر يخلينا نزداد يقظة وننذد حراسة لهذه المنافذ وننذد وعي - 00:30:00

ونتأهب لهذه المعارك. ولا تجد اكترهم شاكرين. بكل اسف صدق ظن ابليس. قال الله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فتب تبعوه الا
فريقا من المؤمنين. طب كان عندهم حق؟ لأن ما كان له عليهم من سلطان. الا لنعلم من يؤمن - 00:30:20
الاخيرة من هو منها في شك. وربك على كل شيء حفيظ سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى حفظ للاعمال قال وحفز لي الاقوال
ويحفز الانسان فالله احفظنا بحفظك واكلائنا بكلئتك. ربنا سبحانه وتعالى رد على ابليس - 00:30:40

قال له ايه بقى؟ لما قال له كده؟ قال اخرج منها مذئوما مدحورا. مذئوم الذم واسوء يعني هي زي مذوم بس اشد. العلماء
بيقولوا مذئوم يعني معيب اشد العيب. وقيل آآ - 00:31:00

مذئوم يعني بغيض ممقوت. ولا منافاة. مدحور يعني مطرود نقصي مبعد والعياذ بالله. قال اخرج منها مذئوما مدحورا. يعني معيب
اشد العيب. ومذئوم اشد ومبعد اشد بعد ومطرود اشد الطرد ولا حول ولا قوة الا بالله. لمن تبعك منهم يبقى احنا اصلنا - 00:31:20
احنا ابناء ادم عليه السلام ادم اللي ربنا اسجد له الملائكة. ادم عليه السلام اللي ربنا كرمه وخلقه بيديه ونفخ في به من روحه. ادم
عليه السلام اللي ربنا سبحانه وتعالى قال للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم انه سيكون من ذرية ادم الانبياء - 00:31:50

الشهداء والصالحين والطائعين والعلماء الذين يعملون بطاعة الله وسط هذا الركام. نحن ابناء ادم عليه السلام لكن من يضل منا
والعياذ بالله؟ فيتبع ابليس يدخل في زمرة ويمشي في نفس سكته ويأخذ نفس مصيره - 00:32:10

ولا حول ولا قوة الا بالله. قال اخرج منها مذئوما مدحورا لمن تبعك منهم. دول اصحابه ولاد ادم بس اللي هيتبعدك منهم لامان جهنم
منكم بقوا حاجة واحدة بقى اجمعين. وده كل انسان له نصيب من - 00:32:30
والعياذ شرعا وله نصيب من الطرد والبعاد شرعا بقدر ما يبتعد عن الله عز وجل. وبقدر ما في حق الله عز وجل وبقدر ما يتجرأ على
معاصي الله عز وجل. وكل انسان له نصيب من القرب والانس - 00:32:50

رضا السعادة وانشراح الصدر بقدر ما يقترب من الرب جل وعلا. فمن خرج خارج دائرة الاسلام فقد صار من ابليس ومن اتباعه ويصدق عليه نفس مصيره. ومن شابه ابليس في بعض الافعال وفي بعض الصفات الكبر في العشب في - [00:33:10](#)
الفساد في الارض في غير ذلك فله نصيب مما يناله. ونسأله عز وجل ان يرحمنا برحمته الواسعة. قال اخرج منها مذئوما مدحورا
لمن تبعك منهم لاملائن جهنم منكم اجمعين. وده فيها وعید شدید. جهنم ستمتلئ. ولا يزال يلقي فيها - [00:33:30](#)
فوج تلو فوج وهي تقول هل من مزيد حتى يضع فيها الرب جل وعلا قدمه فتقول قط قط. تمتلئ عندما يعني يملأه الرب جل وعلا
ويقضي عليها بذلك. فاللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:33:50](#)
لي ولكم - [00:34:10](#)